

الأغاني

وفي وطرقت وبعده فإذا ريم وبعده حوله الأحراس والبيتين اللذين بعده لابن سريج خفيف
ثقل بالوسطى عن عمرو وفيها بعينها ثقل أول يقال إنه للأبجر وينسب إلى غيره عن الهشامي

.

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال أخبرني عبد الملك بن عبد
العزيز عن رجل من قريش قال .

بينما عمر بن أبي ربيعة يطوف بالبيت إذ رأى عائشة بنت طلحة بن عبيد الله وكانت من أجمل
أهل دهرها وهي تريد الركن تستلمه فبهت لما رآها ورأته وعلمت أنها قد وقعت في نفسه
فبعثت إليه بجارية لها وقالت قولني له اتق الله ولا تقل هجرا فإن هذا مقام لا بد فيه مما
رأيت فقال للجارية أقرئها السلام وقولي لها ابن عمك لا يقول إلا خيرا وقال فيها .

صوت .

(لعائشة ابنة التميمي عندي ... حيمي في القلب ما يُرعى حِمَاهَا) .

(يُذَكِّرُني ابنة التميمي طيبي ... يَرُودُ بِرَوْضَةٍ سَهْلٍ رُبَاهَا) .

(فقلتُ له وكاد يُرَاعُ قلبي ... فلم أَرَ قَطُّ كاليوم اشتباهَا) .

(سَوَى حَمَشٍ بِسَاقِكَ مُسْتَبِينٍ ... وَأَنْ شَوَاكَ لَمْ يُشْبِهْ شَوَاهَا) .

(وَأَنْزَلَ عَاطِلُ عَارٍ وَلَيْسَتْ ... بِعَاريةٍ وَلَا عُطْلٍ يَدَاهَا) .

(وَأَنْزَلَ غَيْرُ أَفْرَعٍ وَهِيَ تُدْلي ... عَلَى الْمَتْنَدِينِ أَسْحَمَ قَدَ كَسَاهَا)